

تأثير مستويات مختلفة من الطاقة و مسحوق أحشاء الدواجن في العلائق المغذاة للأغنام على الهضم، التخمر في الكرش و كفاءة النمو سليمان ناصر علي الدبيب

أجريت هذه الدراسة بهدف تقييم تغذية الاغنام النجدية النامية على علائق مرتفعة الطاقة (عالية المركزان :-2.79 ميجا سعر طاقة متاحة/كغم مادة جافة من الغذاء) او منخفضة الطاقة(منخفضة المركزات :- 2.15 ميجا سعر طاقة متاحة/كغم مادة جافة من الغذاء) ومزودة بثلاث مستويات من مسحوق احشاء الدواجن عوضا عن مسحوق فول الصويا - على الهضم وللنيتروجين المحتجز في الجسم والتخمر في الكرش ومعدل النمو و تقييم الذبيحة.

جهزت 6علائق محتوية على نفس نسبة البروتين الخام(14.9%)بالوصف التالي: -

(1) مجموعتان واحدهما عالية في نسبة المركزات(70%اعلاف مركزة :-30% اعلاف خشنة), واخرى منخفضة في نسبة المركزات(25%اعلاف مركزة :- 75% اعلاف خشنة) .

(2) الحملان في كل من المجموعتين العالية و المنخفضة المركزات تستقبل ثلاث مستويات من مسحوق احشاء الدواجن عوضا عن مسحوق فول الصويا في العلائق كمصدر للبروتين.

في تجربة التغذية (النمو)، 60 حمل ذكر نجدي نامي بمتوسط وزن حوالى 23.5كجم وزعت عشوائيا الى 6 مجموعات بكل مجموعة 10حيوانات ,قدم الغذاء و الماء بصورة حرة و بشكل منفرد لكل حيوان لمدة 120 يوم.أجريت تجربة الهضم على 4 حيوانات من كل معاملة وبينما درست صفات التخمر في الكرش لكل معاملة على 3 حيوانات في آخر يوم من التجربة تم ذبح كل الحيوانات لتقييم الذبائح.

أشارت نتائج تجربة الهضم الى :

(1) ارتفاع معاملات الهضم معنويا لكل من المادة الجافة،المادة العضوية ،المستخلص الايشيري و المستخلص الخالي من النيتروجين ،بينما انخفضت معاملات الهضم لكل من الالياف الخام ADF بصورة معنوية وذلك للاغنام المغذاة على العلائق مرتفعة المركزات بالمقارنة بتلك المغذاة على العلائق منخفضة المركزات.

لم يشاهد تأثير معنوي بين العلائق مرتفعة و منخفضة المركزات على معاملات الهضم

للبروتين.

العلائق ذات المحتوى العالي من الطاقة احتوت على نسبة مجموع مواد غذائية مهضومة اعلى بصورة معنوية بالمقارنة مع العلائق المحتوية على طاقة منخفضة ,بينما كانت نسبة البروتين المهضوم متماثلة بينهما.

(2) ادى استبدال مسحوق احشاء الدواجن بمسحوق فول الصويا في العلائق الى انخفاض معنوي في كل معاملات الهضم المدروسة, ماعدا معامل هضم المستخلص الايثيري ارتفع معنويا . واعطت اضافة مسحوق احشاء الدواجن بمستوى 5% قيما متوسطة لمعاملات الهضم بين قيم مستوى 0% و 10% ولم يكن لها تأثير معنوي على قيم نسبة البروتين المهضوم و مجموع المواد الغذائية المهضومة.

ادى مستوى 10% من مسحوق احشاء الدواجن في العلائق الى انخفاض معنوي لقيم البروتين الخام المهضوم و مجموع المواد الغذائية المهضومة بالمقارنة بمستوى 0% و 5% (3) لم تتأثر المادة الجافة المأكولة معنويا بكل من مستويات الطاقة و مسحوق احشاء الدواجن. (4) كان النيتروجين المحتجز في الجسم اعلى في الاغنام المغذاة على العلائق منخفضة المركبات عنه في الاغنام المغذاة على العلائق مرتفعة المركبات ولكن دون فروق معنوية للنيتروجين المحتجز في الاغنام المغذاة على العلائق منخفضة المركبات بينما لم يكن له تأثير على الاغنام المغذاة على العلائق مرتفعة المركبات.

اظهرت نتائج التخمر في الكرش أن :

- (1) تغذية الحيوانات على العلائق منخفضة المركبات قد ادت الى الارتفاع معنوي في قيمة الاس الهيدروجيني Ph و تركيز الامونيا في سائل الكرش بالمقارنة بالاغنام المغذاة على العلائق المرتفعة المركبات.
- (2) لم يكن لاستبدال مسحوق احشاء الدواجن بمسحوق فول الصويا في العلائق تأثير معنوي على الاس الهيدروجيني , بينما ادى عند مستوى 10% الى انخفاض معنوي لتركيز الامونيا في سائل الكرش.
- (3) كانت العلائق المنخفضة المركبات مصحوبة بارتفاع معنوي في الاسيتيت و الايسوبيوتيريت , بينما كانت نسبة البروبيونيت و البيوتيريت منخفضة معنويا ايضا و ذلك بالمقارنة مع الاغنام المغذاة على العلائق مرتفعة المركبات. لم يوجد تأثير معنوي لمستوى الطاقة على الفاليريت و الايسوفاليريت.
- (4) ادت اضافة مسحوق احشاء الدواجن بدلا من مسحوق فول الصويا في العلائق الى انخفاض معنوي في نسبة البيوتيريت و الى ارتفاع معنوي في البروبيونيت . وبصورة

عامة ,انخفضة نسب الالستتت,الالسووتتت,الفالرتت و الالسوفالرتت بشك
بسبب تبع لالستبال مسحوق فول الصوفا بمسحوق اأشاء الالوألن فف الالائق.
(5) ارأفأ نسلال الالستتت :البرووولوننأ معنولفا فف سائل الكرش للالأنام المأأال على
الالائق منأفضال المرأزال عنال فف الالأنام المأأال على الالائق مرأفأال المرأزال.
والأأ اأأافال مسحوق اأشاء الالوألن الال الالائق الال أنأاض نسلال الالستتت
:البرووولوننأ ,وكان هذا الالأنأاض معنولفا بفن مسأولفل 0% و 10% فقط.